



قدم دي ماريا اداءً مقبولاً في بدايته مع مانشستر يونايتد (ايان ماكينكول - أ ف ب)

## الرياضة الدولية

مانشستر يونايتد مجدداً في عين العاصفة، بعدما انتظره الكلّ متجدداً وقوياً هذا الموسم مع مدربه الجديد، لكن النتيجة كانت انه عجز عن الفوز حتى الآن، وعاش حالة تحبّب واضحة في سوق الانتقالات الصيفية

# مانشستر يونايتد: عشوائية وملك ومشك

شريك كريم

للمرة الاولى منذ اعوام طويلة تكون مشاهدة مباراة لمانشستر يونايتد مملة الى ابعد الحدود. لقاء «الشياطين الحمر» مع بيرنلي (0-0) الواصل حديثاً الى الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم، يمكن اعتبارها احدى اسوأ المباريات التي عرفتها البطولة حتى الآن، اذا لم تكن الاسوأ في المواسم الاخيرة.

الملل كان عنوان المباراة، حيث لم يظهر مانشستر يونايتد اي بوادر ايجابية بأنه يسير في طريق التطور نحو عودته فريقاً قوياً ومنافساً على لقب الـ «بريمير ليغ» هذا الموسم. ولهذه المعضلة اسباب عدة، منها ما يرتبط بواقع الفريق ولاعبيه القدماء والجدد، ومنها بالخيارات الفنية للمدرب الجديد الهولندي لويس فان غال، واخرى بما انتقاه من سوق الانتقالات الصيفية.

الحقيقة، المشكك كثيرة حالياً لدى «الشياطين الحمر»، وهي تبدأ من وجود لاعبين لديهم اساليب فنية مختلفة تُسقط اي كيميائية يبحث عنها الفريق، وترسي العشوائية فيه. وهذه النقطة ظهرت واضحة امام بيرنلي، بحيث إن اعتماد الكرات الطويلة على نحو مبالغ فيه قضى على الاسباني خوان ماتا، الذي لم يتسلم الكثير من التمريرات للقيام بعمله، وهو الذي يمتاز اسلوبه اصلاً بالالعاب الارضية. والاسوأ ان الكرات الطويلة ضلّت طريقها في مرات عدة، إذ لعب المدافع تايلر بلاكيت مثلاً 20 كرة من هذا النوع، لم تصل سوى 9 منها الى احد زملائه.

وهذا الاسلوب هو ضمن خيارات فان غال، الذي جاء منتشياً بما حققه مع منتخب هولندا في مونديال البرازيل، فأراد تطبيق الفلسفة نفسها باعتماده خطة 2-5-3 او على نحو ادق 2-1-4-3. وقد تكون هذه الخطة ممتازة على صعيد ارباك اي فريق يدافع امامها، لكن الامر الواضح ان الخيارات غير موجودة في تشكيلة مانشستر يونايتد لانجاح العمل بها. وهنا يبرز الحديث عن ان بعض العناصر لا تتناسب قدراتهم مع هذه الخطة، ويمكن اخذ جوني إيفانز وفيل جونز مثلاً صارخاً على هذا الامر، حيث اعتاد كل منهما اللعب في قلب الدفاع ضمن خطة 2-4-4، لذا يظهران في حالة ضياع تام كأنهما لا يعرفان ما يفترض بهما فعله على ارض الملعب. وبالتأكيد يُسال فان غال عن هذه المسألة، وخصوصاً على صعيد الخيارات التي اتخذها خلال المباراة الاخيرة، حيث لم يكن مفهوماً سبب ابقائه أشلي يونغ، صاحب المستوى السيئ على ارض الملعب، وسبب اشراكه البرازيلي اندرسون الذي حلّ مكان الارجنطيني انخيل دي ماريا، الذي قدم مباراة مقبولة في بدايته مع الفريق. كذلك، يفترض ان يعمل كثيراً على الثنائي الهجومي، مواطنه روجن فان بيرسي وواين روني، اللذين ظهرا كأنهما في مناسبة تعارف، على اعتبار ان التفاهم يبدو مفقوداً بينهما الى ابعد الحدود.

فعلماً هي مشاكل كثيرة، كان لا بدّ

من العمل عليها على نحو ادق في سوق الانتقالات، حيث تحرك يونايتد عشوائياً، والدليل توجهه نحو التوقيع مع ثلاثة لاعبين يشغلون المركز عينه نسبياً هم لوك شو والارجنطيني ماركوس روكو (بواجه مشكلة في تأشيرة الدخول الى انكلترا حالياً) والهولندي الالاي بليند. اضعف عدم الضغط بما يكفي لتأمين عبور التشيلاني ارتورو فيدال من يوفنتوس، والكولومبي

لم يظهر يونايتد اي بوادر ايجابية بأنه يسير في طريق التطور نحو عودته فريقاً قوياً ومنافساً على اللقب

خوان كوادرادو من فيورنتينا، ما يعكس عملاً بطيئاً يعكس ما اقدم عليه المنافسون الذين سارعوا في كل مرة فقدوا فيها لاعباً الى سد الثغرة من دون تردد. صحيح ان يونايتد في ورطة، لكن الواقع يقول إنه يفترض ان يعود «الشياطين الحمر» إلى اشعال النار في ملاعب انكلترا، فالمنافسة طعمها ناقص من دونهم.

## نتائج وترتيب البطولات الأوروبية الوطنية

### إنكلترا (المرحلة الثالثة)

إفرتون - تشلسي 3-6  
البلجيكي كينغ ميرالاس (45) والاسكتلندي ستيف نايسميث (69) والكاميروني صامويل إيتو (76) لإفرتون، والإسباني ديبغو كوستا (1 و90) والصربي برانيسلاف إيفانوفيتش (3) والإيرلندي شيموس كولمان (66)، هدف في مرماه، والصربي نيمانيا ماتيتش (74) والبرازيلي راميريش (77) لتشلسي.

مانشستر سيتي - ستوك سيتي 1-0  
السنغالي مامي بيرام (58).

توتنهام - ليفربول 3-0  
رحيم ستيرلينغ (8) وستيفن جيرارد (49) من ركلة جزاء) وأندروس تاوسند (60).

ليستر سيتي - أرسنال 1-1  
بيرنلي - مانشستر يونايتد 0-0  
نوكاسل - كريستال بالاس 3-3  
كوينز بارك رينجرز - سندرلاند 0-1  
سوانسي سيتي - وست بروميتش 0-3

وست هام - ساوثمبتون 3-1  
استون فيلا - هال سيتي 1-2

- ترتيب فرق الصدارة:

1- تشلسي 9 نقاط من 3 مباريات  
2- سوانسي 9 من 3  
3- أستون فيلا 7 من 3  
4- مانشستر سيتي 6 من 3  
5- ليفربول 6 من 3

### إسبانيا (المرحلة الثانية)

فالنسيا - ملقة 0-3  
باكو الكاسر (31) ودانيال باريخو (45) وبابلو بياتي (56).

فياريال - برشلونة 1-0  
ساندرو راميريز (82).

ريال سوسبيداد - ريال مدريد 2-4  
إنيغو مارتينيز (35) ودافيد زوروتوزا (41 و65) والمكسيكي كارلوس فيا (75) لسوسبيداد، وسيرجيو راموس (5) والويلزي غاريت بايل (11) لريال.

أتلتيكو مدريد - ايبار 1-2  
البرازيلي ميرندا (1) والكرواتي ماريو ماندزوكيتش (25) لأتلتيكو، وأبراهام (33) لإيبار.

خيتافي - الميريا 0-1  
أتلتيك بلباو - ليفانتي 0-3  
قرطبة - سلتا فيغو 1-1  
اسبانول - اشبيلية 2-1  
ديبورتيفو لا كورونيا - رايو فايكانو 2-2

- ترتيب فرق الصدارة:

1- برشلونة 6 نقاط من مباراتين  
2- فالنسيا 4 من 2  
3- سلتا فيغو 4 من 2  
4- إشبيلية 4 من 2  
5- أتلتيكو مدريد 4 من 2

### إيطاليا (المرحلة الاولى)

كييفو - يوفنتوس 1-0  
كريستيانو بيراني (7، خطأ في مرماه).

روما - فيورنتينا 0-2  
البلجيكي رادغا نينغولان (28) والعاجي جيرفينيو (90).

ميلان - لاتسيو 3-1  
الاسباني كيسوكي هوندا (7) والغاني علي مونتاري (56) والفرنسي جيريمي مينيز (64) من ركلة جزاء) لميلان، والبرازيلي ألكس (67، من ركلة جزاء) للاتسيو.

أودينيزي - أمبولي 0-2  
أنطونيو دي ناتالي (57 و62).

تورينو - انتر ميلانو 0-0  
أتالانتا - فيرونا 0-0  
باليرمو - سمبوريا 1-1  
جنوى - نابولي 1-2  
تشيبيزا - بارما 0-1  
ساسوللو - كالياري 1-1

- ترتيب فرق الصدارة:

1- ميلان 3 نقاط من مباراة واحدة  
2- روما 3 من 1  
3- أودينيزي 3 من 1  
4- نابولي 3 من 1  
5- يوفنتوس 3 من 1

### ألمانيا (المرحلة الثانية)

شالكة - بايرن ميونيخ 1-1  
بينديكت هوفيديس (62) لشالكة، والبولوني روبرت ليفاندوفسكي (10) لبايرن.

أوغسبورغ - بوروسيا دورتموند 2-3

الباراغوياني راوول بوياديا (82) والسلفيني تيم ماتافز (90) لاوغسبورغ، وماركو رويس (11) واليوناني سقراطيس باباستاثوبولوس (14) والكولومبي ادريان راموس (78) لدورتموند.

باير ليفركوزن - هيرتا برلين 2-4  
الكرواتي تين يدفاي (50) والبوسني أمير سباهيتش (62) وجوليان براندر (74) وكريم بلعربي (86) لليفركوزن، والكرواتي تين يدفاي (24 خطأ في مرماه) ويوليان تشيببير (60) لهيرتا برلين.

هامبورغ - بادربورن 3-0  
فولسبورغ - اينتراخت 2-2  
فيردر بريمن - هوفنهايم 1-1  
شتوتغارت - كولن 2-0  
ماينتس - هانوفر 0-0  
فرايبورغ - بوروسيا مونشنغلاذباخ 0-0

- ترتيب فرق الصدارة:

1- باير ليفركوزن 6 نقاط من مباراتين  
2- بادربورن 4 من 2  
3- هوفنهايم 4 من 2  
4- كولن 4 من 2  
5- بايرن ميونيخ 4 من 2